الخليج

سياسة, العالم

18 أغسطس 2023 12:37 مساء

لمسات نهائية لتدخل عسكري محتمل في النيجر

نيامي- رويترز

من المقرر أن يجتمع قادة جيوش دول غرب إفريقيا في اليوم الثاني والأخير من المحادثات، الجمعة، في أكرا عاصمة غانا؛ حيث يبحثون تفاصيل تدخل عسكري محتمل في النيجر إذا أخفقت الدبلوماسية في إنهاء الانقلاب العسكري هناك.

وأطاح ضباط في الجيش الرئيس محمد بازوم في 26 يوليو/ تموز، ويتحدون دعوات من الأمم المتحدة والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» وجهات أخرى، لإعادته لمنصبه، ما دفع «إيكواس» لإصدار أمر بتشكيل قوة احتياطية. ووفقاً لما يظهره الجدول الرسمي للاجتماعات على مدى يومين، التي تنتهي في نحو الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش، الجمعة، يناقش قادة الجيوش الجوانب اللوجستية إضافة إلى جوانب أخرى تتعلق بنشر محتمل للقوات.

وقال عبد الفتاح موسى مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في «إيكواس» في بداية الاجتماعات، الخميس: إن استخدام القوة لا يزال الملاذ الأخير، لكن «إذا فشلت كل الحلول الأخرى، فإن القوات الباسلة في غرب إفريقيا.. مستعدة للاستجابة لنداء الواجب».

وأضاف أن معظم الدول الأعضاء في «إيكواس» والبالغ عددها 15 مستعدة للمشاركة في القوة الاحتياطية التي يمكن أن تتدخل في النيجر باستثناء مالي وبوركينا فاسو وغينيا وجميعها واقعة تحت الحكم العسكري، إضافة إلى دولة الرأس

الأخضر الصغيرة.
ومن شأن أي تصعيد أن يزيد زعزعة استقرار منطقة الساحل الفقيرة في غرب إفريقيا التي تخوض معارك منذ ما يقرب من عقد مع حركات تمرد.
وتتمتع النيجر أيضاً بأهمية استراتيجية بالنسبة لقوى عالمية؛ بسبب احتياطاتها من اليورانيوم والنفط ودورها مركزاً لقوات أجنبية تشارك في قتال حركات تمرد وجماعات مسلحة لها صلات بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©